

محددات الأمية المالية لدى طلاب المعاهد العليا والجامعات الليبية

دراسة تطبيقية على طلاب المعاهد العليا والجامعات في مدينة بنغازي

عبدالحكيم سليم إدريس موسى
المعهد العالي للعلوم الإدارية والمالية بنغازي
hakim22388766@gmail.com

فيصل محمود محمد المغربي
المعهد العالي للعلوم الإدارية والمالية بنغازي
Faisalalmagrp@gmail.com

طارق عبدالحفيظ عبدالدائم الشريف
الأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع بنغازي
Dr.tarek.elsharif@lab.edu.ly

عبدالحفيظ عبدالسلام عبدالهادي زيد
المعهد العالي للعلوم الإدارية والمالية بنغازي
Abdo71.2008@gmail.com

تاريخ النشر: 2024.02.13

تاريخ القبول: 2024.02.06

تاريخ الاستلام: 2023.11.18

الملخص

بحثت هذه الدراسة عن العوامل التي تؤثر في الثقافة المالية لطلاب المعاهد العليا والجامعات في مدينة بنغازي. إذ تم إجراء مسح إلكتروني باستخدام نماذج جوجل (Google Forms)، وقامت الدراسة بالوصول إلى (672) طالبا وطالبة، وتم استبعاد (84) استبانة منها لعدم صلاحيتها للتحليل، وعلى هذا فإن الاستبانات التي تم تحليلها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كانت (588) استبانة، لالتقاط مقاييس المعرفة والمواقف والسلوكيات المالية جنباً إلى جنب مع العديد من العوامل الاجتماعية والديموغرافية. وقد توصلت الدراسة إلى أن جنس الطالب، ومجال دراسته فقط هي المتغيرات التي لها تأثير على المعرفة المالية، وأيضاً أظهرت النتائج أن جنس الطالب وكذلك عمره كان لهما تأثير على السلوك المالي. بينما لم يتم العثور على أي تأثير للمتغيرات الديموغرافية على الموقف المالي، كما تم العثور على قدر أكبر من التأثير للمعرفة المالية والموقف المالي بشكل إيجابي على متغير السلوك المالي. كذلك توصلت الدراسة إلى أن المعرفة المالية ليس لها تأثير على الموقف المالي، بينما لها تأثير إيجابي على السلوك المالي، في نفس الوقت لم يتبين أن هناك تأثيراً للموقف المالي على السلوك المالي. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها الاستعانة بخبراء ماليين متخصصين لإعداد برامج محو الأمية المالية لمختلف الفئات خاصة فئة الشباب طلاب الجامعات لتوعيتهم بأهمية محو الأمية المالية، وضرورة القياس والتقييم الدوري للتطور في مستوى الأمية المالية لمختلف الفئات المجتمعية والمشاركة في المبادرات الدولية لقياس هذا التقييم.

الكلمات المفتاحية: الأمية المالية، المعرفة المالية، الموقف المالي، السلوك المالي، المعاهد العليا والجامعات الليبية.

**Determinants of financial illiteracy among students
at Libyan higher institutes and universities**
Empirical study on students of higher institutes and universities
in the city of Benghazi

^{1st} **Tarek A. A. Elsharif**

Libyan Academy for Postgraduate Studies
Benghazi branch
Dr.tarek.elsharif@lab.edu.ly

^{3rd} **Abdulhafith A. A. Zayd**

Higher Institute of Administrative and
Financial Sciences, Benghazi
Abdo71.2008@gmail.com

^{2nd} **Abdelhakim S. I. Mousa**

Higher Institute of Administrative and
Financial Sciences, Benghazi
hakim22388766@gmail.com

^{4th} **Faysal M. M. Almaghrabi**

Higher Institute of Administrative and
Financial Sciences, Benghazi
Faisalalmagrp@gmail.com

Abstract

This study investigated the factors that affect the financial culture of students at higher institutes and universities in the city of Benghazi. An electronic survey was conducted using Google Forms, and the study reached (672) male and female students, (84) questionnaires were excluded because they were not suitable for analysis. Therefore, the questionnaires that were analyzed using the Statistical Program Package for the Social Sciences (SPSS) were (588) Questionnaire, to capture measures of financial knowledge, financial attitudes, and financial behaviors along with several socio-demographic factors. The study found that the student's gender and field of study are the only variables that have an impact on financial knowledge. The results also showed that the student's gender and age had an impact on financial behavior. While no effect was found for demographic variables on financial attitude, a greater influence of financial knowledge and financial attitude was found to be positive on the financial behavior variable. The study also found that financial knowledge does not affect financial attitude, while it has a positive effect on financial behavior. At the same time, it was not found that there is an effect of financial attitude on financial behavior. The study recommended several recommendations, the most important of which is the use of specialized financial experts to prepare financial literacy programs for various groups, especially young university students, to make them aware of the importance of financial literacy, The necessity of periodically measuring and evaluating the development in the level of financial illiteracy of various societal groups and participating in international initiatives to measure this evaluation.

Keywords: *financial illiteracy, financial knowledge, financial attitude, financial behavior, Libyan higher institutes, and universities.*

1- المقدمة

قد يصبح المال حافزاً أساسياً للسلوك الشخصي، لكن أهمية المال ودوره في حياة شخص ما قد يختلف بين الأفراد. فقد يحظى الناس باحترام أكبر ويعيشون حياة أفضل عندما يكون لديهم سيطرة على أموالهم. لأنه قد يتم تحديد النجاح الفردي من خلال القدرة على اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بإدارة الأموال. ولهذا من المهم بشكل أساسي معرفة كيفية كسب المال وكذلك كيفية إنفاقه واستثماره وادخاره والتحكم فيه. ويتعلق الأمر بالجهد الفردي لتحقيق الأهداف المالية بدون المعرفة بالتمويل الشخصي كأساس لذلك، فمن المؤكد أن الناس - خاصة الشباب - يواجهون صعوبات في إدارة شؤونهم المالية الشخصية بفعالية (Susan & Djajadikerta, 2017). فالمواطن بحاجة إلى حد أدنى من الثقافة المالية لإدارة أموره المالية، وهو في ذلك شبيه بالحاجة لحد أدنى من الثقافة الطبية، ولقد أدركت الدول المتقدمة أهمية نشر الثقافة المالية بين مواطنيها، وجعلتها مسؤولية الجميع ففي أمريكا أسس الكونجرس عام 2003 لجنة عرفت باسم "لجنة التعليم والثقافة المالية"، من أهم مهامها وضع الإستراتيجية القومية للثقافة المالية، وتقديم برامج عدة متخصصة لنشر الثقافة المالية (بن موسى، 2018).

ولا ترتبط الأمية المالية بشكل كبير بالأمية التعليمية، فأكثر المتعلمين لا يستطيعون اتخاذ قرارات مالية صحيحة وحاسمة، ويزداد الأمر صعوبة في ظل تعدد الخيارات أمام الناس، وعدم القدرة على معرفة الأصح، وهناك العديد من الأسر التي لا تتمكن من رسم خطة مالية واضحة كما لا تملك القدرة على مواجهة الأزمات المالية التي تعصف بها بسبب عدم معرفة التعامل الصحيح مع القرارات المالية، والنتيجة هي الغرق في الديون وانعدام الاستقرار المالي. وغالباً ما يكون الشباب هم محور دراسات الأمية المالية لأنهم في مرحلة من الحياة تزداد فيها مسؤوليتهم المالية، مع استمرار تزايد تعقيد المشهد المالي، وتصبح أهمية المعرفة المالية أكثر وأكثر للمستهلكين من الشباب. وأشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أن المستوى العام لمحو الأمية المالية في جميع أنحاء العالم ضعيف (Xu and Zia, 2012) كما تُعد المعرفة المالية عاملاً مهماً في تحديد نجاح الحياة والرفاهية (Shim et al., 2009)، بالإضافة إلى ذلك فإن الأمية المالية لها تأثير على الإزدهار الاقتصادي داخل المجتمعات (Ar-Fingreen, 2023). وفي هذا الصدد، أصبحت زيادة مستويات المعرفة المالية للمستهلكين، والشباب منهم خاصة أمراً ضرورياً، ويعتبر تقييم المعرفة المالية وقياس مستوى الأمية المالية للمجتمع مكوناً رئيسياً في أي سياسة للقيام بذلك.

2- الدراسات السابقة:

كان إيجاد طرق فعالة لزيادة مستويات المعرفة المالية وقياس الأمية المالية محور العديد من الدراسات السابقة، وذلك كالآتي:

1.2. دراسة (Lantara and Kartini, 2015): هدفت هذه الدراسة إلى بحث مستوى الثقافة المالية بين طلاب البكالوريوس والدراسات العليا، وذلك عن طريق دراسة الارتباط بين العوامل الديموغرافية للطلاب ومعدل محو الأمية المالية لديهم. فقد تم جمع البيانات من خلال توزيع 800 استبيان على الطلاب الجامعيين والخريجين من جامعة Gadjah Mada، إندونيسيا، والتي تغطي التخصصات التعليمية الشاملة،

والعمر، والجنس، ومستويات التعليم، والحالة الاجتماعية، والدخل، والخبرة العملية. أظهرت النتائج أن (45.39%) من المستجيبين أجابوا على الأسئلة بشكل صحيح، وهي نسبة منخفضة نسبياً مقارنة بما وجدته دراسات أخرى في بلدان أخرى، مثلاً في الولايات المتحدة (52.87%)، أو في أستراليا (53%). يبدو أيضاً أن الطلاب الذكور، وذوي الدخل المرتفع، والذين لديهم خبرة عملية أكبر، لديهم معدل معرفة مالية أعلى. ومن أهم نتائج هذه الدراسة أيضاً أن مستويات التعليم ترتبط بشكل إيجابي بمعدل المعرفة المالية.

2.2. دراسة (Susan & Djajadikerta, 2017): هدفت هذه الدراسة إلى فهم المعرفة المالية والموقف والسلوك الماليين لطلاب الجامعات في إندونيسيا. فقد أجريت هذه الدراسة لتوضيح وصف المعرفة المالية والموقف والسلوك الماليين لطلاب الجامعات في باندونج، جاوة الغربية (Bandung, West Java)، إندونيسيا. كما حللت الدراسة تأثير المعرفة المالية على الموقف المالي وأثرهما على السلوك المالي. إذ تم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية لتحديد العلاقة السببية بين المتغيرات ذات الصلة. وقد أظهرت النتائج أن طلاب الجامعات محل الدراسة لديهم فهم وصفي للمعرفة المالية، ولديهم اتفاق بشأن هيبة السلطة، وقلق التخطيط للاذخار، واحترام الإنجاز، وكذلك وضع خطط حول كيفية الوصول إلى الأهداف المالية. كما أشارت النتائج إلى تأثير المعرفة المالية على الموقف المالي وأثرهما على السلوك المالي.

3.2. دراسة (Pavković, et al., 2018): كان الهدف الرئيسي منها هو تقديم إجراء لتقييم الثقافة المالية لدى طلاب الجامعة. واعتمد هذا القياس على نتائج الاستطلاع الذي تم إجراؤه على عينة مكونة من (7417) طالبا من طلاب جامعة زغرب - كرواتيا. وتم تطويره باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، والذي تضمن اختبار صلاحية نموذج القياس. وتكون هذا النموذج من أربع متغيرات واضحة: المعرفة، والمواقف، والسلوك، والمعرفة العملية، التي استخدمت لتقدير مقياس مركب لمحو الأمية المالية. وأشارت النتائج إلى عدم تجانس كبير في مستوى الثقافة المالية بين الطلاب من مختلف الوحدات المكونة لجامعة زغرب.

4.2. دراسة (Gottschall, et al., 2018): التي كانت تهدف لاستكشاف العوامل التي تؤثر على الثقافة المالية لدى طلاب جامعة سانت فرانسيس كزافييه في كندا. فقد أجريت الدراسة على (442) طالبا جامعيًا للحصول على مقاييس المعرفة المالية والمواقف المالية والسلوكيات المالية إلى جانب العديد من العوامل الاجتماعية والديموغرافية. وأظهرت النتائج أن دخل الوالدين، وسنة الدراسة، وأعضاء هيئة التدريس الملحقين بها، والجنس، كلها عوامل تؤثر على المعرفة. وتم التوصل إلى أن المعرفة المالية ودرجات المواقف المالية لها تأثير إيجابي أكبر على درجات السلوك المالي لدى طلاب هذه الجامعة.

5.2. دراسة (Firdaus & Anah, 2020): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان هناك تأثير للعوامل الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية على الثقافة المالية لدى طلاب كلية الاقتصاد في جامعة هاشم الأشعري في إندونيسيا. وتمثل العوامل الاجتماعية والديموغرافية حسب الجنس ومكان الإقامة والبرنامج الدراسي والعمر والمعدل التراكمي وتعليم الوالدين، بينما تتمثل العوامل الاقتصادية في دخل الوالدين والدخل الفردي. تكون مجتمع الدراسة من (316) طالبا جميعهم طلاب كلية الاقتصاد (الإدارة والمحاسبة والاقتصاد

الإسلامي) إذ بلغ حجم العينة المستخدمة 177 طالبا باستخدام تقنية العينة العشوائية الطبقية. توصلت هذه الدراسة إلى أن المتغيرات التي لها تأثير على الثقافة المالية هي البرامج الدراسية، في حين لم يؤثر الجنس، مكان الإقامة، العمر، المعدل التراكمي، تعليم الوالدين، دخل الوالدين، والدخل الفردي على الثقافة المالية للطلاب. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن مستوى الثقافة المالية لدى الطلاب كان في الفئة المتوسطة فقد بلغ (75.82%).

6.2. دراسة (Khalisharani et al., 2022): هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير الثقافة المالية والموقف تجاه السلوك المالي بين طلاب المرحلة الجامعية. كانت هذه الدراسة عبارة عن دراسة قطاعية استخدمت منهج المسح. أجريت في جامعة (IPB)، إندونيسيا، وجامعة بوترا (UPM)، ماليزيا. فهي دراسة عبر البلاد لتحليل تأثير الثقافة المالية والمواقف تجاه السلوك المالي بين الطلاب الجامعيين الإندونيسيين والماليزيين. شملت هذه الدراسة (204) طالب من طلاب كلية علم البيئة البشرية بجامعة IPB في إندونيسيا، وجامعة بوترا UPM في ماليزيا. تم جمع البيانات باستخدام تقنية أخذ العينات الملائمة. وبشكل عام، أظهرت النتائج أن الطلاب الإندونيسيين سجلوا درجات أعلى في الثقافة المالية، في حين سجل الطلاب الماليزيون درجات أفضل في المواقف والسلوكيات المالية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الموقف المالي كان له تأثير إيجابي كبير على السلوك المالي لكل من الطلاب الإندونيسيين والماليزيين. علاوة على ذلك، لم يكن لخصائص الطلاب، مثل العمر والمعدل التراكمي والدخل، أي تأثير كبير على السلوك المالي. كما توصلت الدراسة إلى أن وجود المعرفة المالية والتنشئة الاجتماعية أمر ضروري لتعزيز السلوك المالي ليس فقط للتركيز على المجالات المعرفية، ولكن أيضاً لتشجيع السلوك الإيجابي لدى الطلاب.

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة المذكورة أنها تناولت العوامل التي تؤثر على الثقافة المالية لدى طلاب الجامعات واستخدمت مقاييس المعرفة المالية والمواقف المالية والسلوكيات المالية إلى جانب العديد من العوامل الاجتماعية والديموغرافية، مثل النوع (الجنس)، العمر، دخل الأسرة، وملكية الأسرة لأهم في سوق الأوراق المالية من عدمه.

وفي ظل ذلك فإن ما يميز الدراسة الحالية هو أنها محاولة أولى في هذا المجال جمعت بين العوامل التي تؤثر على الثقافة المالية لدى طلاب الجامعات واستخدمت مقاييس المعرفة والمواقف والسلوكيات المالية إلى جانب العديد من العوامل الاجتماعية والديموغرافية، مع دراسة التأثير في حال كانت الجامعة التي يدرس بها الطالب جامعة حكومية "عامة" أو جامعة تتبع القطاع الخاص "خاصة"، كما تتميز بأنها درست الفرق في مستوى الثقافة المالية بين طلاب تخصص العلوم المالية وطلاب باقي التخصصات. فضلا عن كونها الدراسة الأولى - على حد علم الباحثين - للموضوع بأبعاده هذه التي تُجرى في ليبيا.

3- مشكلة الدراسة:

حظيت الثقافة المالية في الآونة الأخيرة باهتمام جدي بسبب تزايد حالات الاستثمار الاحتياطي وأصبحت موضوعا مثيرا للاهتمام والدراسة. وخاصة بسبب قيام الدولة الليبية بتقديم منح مالية للطلاب في المرحلة الجامعية، الأمر الذي ترتب عنه ضرورة زيادة وعيهم في هذه المرحلة فيما يتعلق بإدارة شؤونهم المالية،

لكي يكونوا قادرين على إدارة هذه الشؤون بحكمة أثناء حياتهم الدراسية. لذلك، ينبغي تطوير الثقافة والمواقف المالية الجيدة أثناء الدراسة الجامعية لغرس السلوك المالي الإيجابي، الذي سينعكس فيما بعد على مستقبل حياتهم العملية، مما يتطلب بداية التعرف على محددات الأمية المالية، ومن ثم قياس مستوى الأمية المالية لدى طلاب المعاهد العليا والجامعات الليبية.

مما سبق فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما هي محددات الأمية المالية لدى طلاب المعاهد العليا والجامعات في مدينة بنغازي؟

4- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من عدة وجوه أهمها:

1. تسليط الضوء على موضوع جديد على الساحة الليبية وهو الأمية المالية لأفراد المجتمع، وخصوصاً شريحة طلاب المعاهد العليا والجامعات الذين يمثلون مستقبل البلاد.
 2. تزايد حاجة الأفراد وشريحة الشباب خاصة، إلى المعلومات المالية ليتمكنوا من اتخاذ القرار المالي المناسب والوقوف على أهم العوامل المؤثرة عند اتخاذ القرارات المالية.
 3. قد أصبحت المعرفة المالية ضرورة ملحة من أجل استقرار الوضع المستقبلي عند اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية.
 4. أهمية دور المعرفة المالية باعتبارها أحد المصادر المهمة التي يعتمد عليها الطلاب عند اتخاذ قرارات البيع، أو الشراء، أو الادخار، أو التمويل، أو الاستثمار خلال حياتهم الجامعية.
- وعليه فإن تحديد مستوى الأمية المالية للطلاب بالمعاهد والجامعات الليبية وقياس محدداتها ومعرفة تأثير العوامل الديموغرافية عليها، يوصلنا إلى نتائج تساعد متخذ القرار على الوقوف على نقاط القوة والضعف والإجراءات الواجب القيام بها لتحسين مستوى المعرفة المالية للطلاب والاستفادة من انعكاسات ذلك على نجاح قراراتهم المالية الاستراتيجية، والذي سينعكس بدوره على الاستراتيجيات المستقبلية للدولة في تطبيق الشمول المالي.

5- أهداف الدراسة:

مما سبق يمكن القول إن الدراسة تهدف إلى قياس محددات الأمية المالية وعلاقتها المتداخلة والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

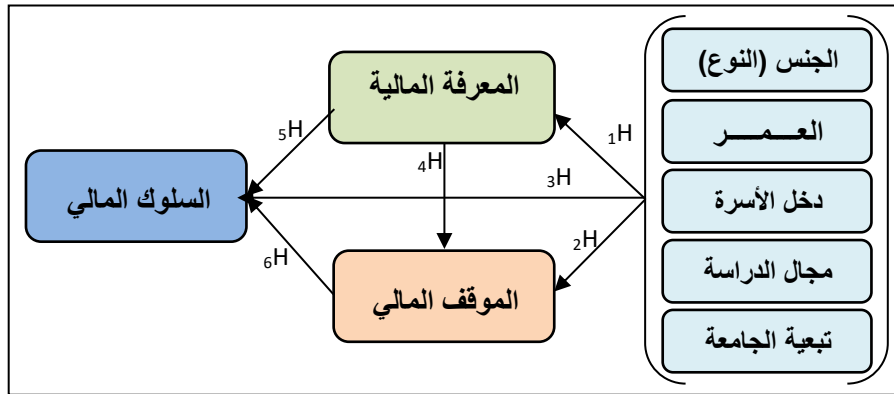
- 1- تحديد محددات الأمية المالية لدى طلاب المعاهد العليا والجامعات بمدينة بنغازي.
- 2- قياس تأثير المتغيرات الديموغرافية على محددات الأمية المالية لدى طلاب المعاهد العليا والجامعات بمدينة بنغازي.
- 3- قياس تأثير المعرفة المالية على الموقف المالي لدى طلاب المعاهد العليا والجامعات بمدينة بنغازي.
- 4- قياس تأثير المعرفة المالية على السلوك المالي لدى طلاب المعاهد العليا والجامعات بمدينة بنغازي.
- 5- قياس تأثير الموقف المالي على السلوك المالي لدى طلاب المعاهد العليا والجامعات بمدينة بنغازي.
- 6- قياس ما إذا كان هناك فروق بين آراء المشاركين في الدراسة تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية.

6- حدود الدراسة:

تمثلت الحدود المكانية للدراسة في المعاهد العليا والجامعات، الواقعة في نطاق مدينة بنغازي، وذلك لوقوعها في حدود إقامة الباحثين مما يسهل جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، واقتصرت الحدود البشرية للدراسة على الطلاب فقط، مما يعني أن الدراسة لم تشمل على الموظفين وأعضاء هيئة التدريس العاملين في هذه المعاهد والجامعات، وتمت هذه الدراسة خلال الفترة من فبراير 2023م حتى أكتوبر 2023م.

7- نموذج الدراسة:

كان (Shim et al., 2009) قد اقترحوا نموذجًا لفحص الأمية المالية لدى الشباب من خلال ربط الوكلاء الاجتماعيين والقيم الشخصية بالمجال المالي وربط هذا المقياس بنجاح الحياة. النظرية التي يقترحها Shim وزملاؤه في دراستهم هي أن العوامل الاجتماعية والشخصية للشباب تؤثر على المعرفة المالية والمواقف والسلوكيات، والتي ترتبط بدورها بنجاح الحياة بشكل عام. ووجدوا صلة مباشرة بين المعرفة المالية، والموقف المالي، والسلوك المالي. بالإضافة إلى تفصيل مكونات المعرفة المالية، كما استخدم (Gottschall et al. 2018; Pavković et al. 2018; Firdaus & Anah, 2020) نموذج Shim (et al., 2009)، وبناء عليه استخدمت دراستنا هذه نفس النموذج مع تعديل وإضافة بعض المتغيرات الديموغرافية التي يعتقد أنها تؤثر على مستويات الثقافة المالية.



شكل رقم (01): نموذج الدراسة

فقد كانت أغلب الدراسات السابقة تدرس تأثير الجنس، العمر، متوسط دخل الأسرة إلخ، وفي دراستنا هذه، تم إضافة متغير مجال الدراسة (علوم مالية أو غيرها من العلوم)، ومتغير تبعية الجامعة التي يدرس بها الطالب (عامة أو خاصة)، وهذا الذي لم يسبق دراسته من قبل - على حد علم الباحثين - ودراسة تأثيرها مع باقي المتغيرات الديموغرافية السابق ذكرها على المعرفة المالية، الموقف المالي، والسلوك المالي. عليه فإن نموذج هذه الدراسة يعتبر نسخة معدلة من نموذج (Shim et al., 2009)، الذي طوره (Gottschall, et al., 2018)، كما هو موضح في الشكل (01).

8- فرضيات الدراسة:

بناءً على السؤال الرئيسي للدراسة أعلاه، وما تم سرده في الدراسات السابقة، والعلاقات المترابطة التي بينها نموذج الدراسة يهدف الباحثون لإثبات أو دحض الفرضيات الآتية:

- H1: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الديموغرافية على المعرفة المالية.
- H2: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الديموغرافية على الموقف المالي.
- H3: سيكون هناك تأثير للمتغيرات الديموغرافية على السلوك المالي.
- H4: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير المعرفة المالية على متغير الموقف المالي.
- H5: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير المعرفة المالية على متغير السلوك المالي.
- H6: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير الموقف المالي على متغير السلوك المالي.
- H7: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشاركين في الدراسة تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية.

9- الإطار النظري للدراسة:

1.9 المعرفة المالية:

هناك مجموعة واسعة من التعريفات للمعرفة المالية. يركز بعضها على مجالات محددة من الثقافة المالية، مثل تعريف حسن المولى (2018، ص41) الذي عرفها بأنها "تركيبية من الوعي، المعرفة، الموقف والسلوك اللازمة لاتخاذ القرارات المالية السليمة من قبل المستثمرين بهدف تحقيق الرفاهية على مستوى المجتمع". وبناءً على شلبي (2018، ص141) فإن المعرفة المالية هي "جعل الفرد قادراً على قراءة وتحليل وإدارة الأوضاع المالية الشخصية التي تؤثر في تحسين وضعه المالي، وكذلك تشمل القدرة على التمييز بين الخيارات المالية، ومناقشة القضايا المالية، والتخطيط للمستقبل والاستجابة بكفاءة لأحداث الحياة التي تؤثر على القرارات المالية اليومية، بما في ذلك الأحداث الاقتصادية بوجه عام". وأوضحت الحمامصي (2022، ص850) في دراستها أن المعرفة المالية تعني "الارتقاء بمستوى وعي الأفراد بالخدمات والمنتجات المالية وأهميتها متضمنة فتح حساب مصرفي والادخار والائتمان والتأمين والمدفوعات والتحويلات المالية والخدمات المالية الإلكترونية. وذلك اعتماداً على الوعي بالمفاهيم المالية الأساسية متضمنة التضخم والاستثمار والمخاطر وإدارة الأموال والتخطيط المالي والقيمة الزمنية للنقود. وتنمية المهارات المالية للأفراد المتعلقة بحساب الفائدة البسيطة، والمركبة، والمهارات العددية، والحسابية". فعندما يبدأ الطلاب الجامعيون الدراسة في الجامعات، يواجهون العديد من التحديات المالية الجديدة: إعداد الميزانية، ودفع الفواتير، وسداد الأقساط الدراسية، واستخدام بطاقات الائتمان، وإدارة المدخرات. ومن المرجح أن يتعامل الأفراد بثقة مع المشكلات المالية ويتفاعلوا بشكل مناسب مع التطورات الجديدة إذا فهموا المفاهيم المالية الأساسية والمهارات الحسابية (OECD, 2020).

وقد أظهرت بعض الدراسات أن قدرة الطلاب على التغلب على هذه التحديات يمكن أن تعتمد على معرفتهم المالية. إذ يمكن أن يساهم الفهم الدقيق للتمويل أيضاً في النمو الاقتصادي الأوسع. من ناحية أخرى، يميل الأفراد الذين لديهم مستويات منخفضة من المعرفة المالية إلى اتخاذ قرارات مالية أكثر سوءاً، ويكونون أكثر عرضة للانخراط في سلوك مالي غير مناسب، ويكونون أقل قدرة على إدارة التحديات المالية غير المتوقعة بشكل صحيح (Khalisharani et al., 2022).

2.9 الموقف المالي:

مما لا شك فيه أن المال هو شيء مطلوب في حياة الجميع. ملابسنا، وطعامنا، وتأميننا الصحي، وتعليمنا، وغيرها الكثير تتطلب المال. يفهم الكثير من الأفراد أهمية المال وفوائده. عندما يكون لديك دخل جيد وموارد مالية جيدة، سوف تحصل على الحرية والخيارات في هذه الحياة. هناك بعض الأشخاص الذين يحبون كسب المزيد من المال، وهناك أيضًا بعض الأشخاص الذين يكرهون إنفاق المال حتى على الأشياء الضرورية. ويسمى كل هذا بالاتجاهات أو المواقف المالية، وبعبارة أخرى، شخصيات الأفراد تجاه المال (Khalisharani et al., 2022).

الموقف هو كيف يفكر ويشعر الفرد قبل التصرف، وبالتالي فإن مصطلح "الموقف المالي" يصف الحالة الذهنية للفرد ورأيه وحكمه تجاه موارده المالية. ويمكن تقييم الموقف المالي الإيجابي من خلال تقييم الموقف المتعلق بإدارة التدفق النقدي أو الاستثمارات أو التخطيط، يمكن أن تكون المواقف تجاه المال أساسًا لشخصية الشخص وأسلوب إدارته. ويمكن القول إن الاتجاه أو الموقف المالي هو الميل الشخصي لفعل شيء ما ويتم التعبير عنه من خلال التقييم الإيجابي أو السلبي لشيء معين (Susan & Djajadikerta, 2017).

3.9 السلوك المالي:

طلاب السنوات الجامعية الذين يدخلون مرحلة يبدؤون فيها بإدارة أموالهم بشكل مستقل، يمكن أن يؤثر سلوكهم المالي خلال هذه السنوات على القرارات التي يتخذونها في المستقبل حيث يبدؤون في إعداد ميزانياتهم، ودفع فواتيرهم، وإدارة الائتمان، والتعامل مع القضايا المالية الأخرى (Shim et al., 2009). يمكن أن يؤدي عدم القدرة على إدارة القضايا المالية في النهاية إلى اتخاذ قرارات مالية غير مناسبة وخلق أعباء على مستقبلهم. حيث ذكروا (Lusardi et al., 2010) في دراستهم أن العوامل التي يمكن أن تؤثر على هذا السلوك هي التعليم، والبيئة الاجتماعية، وتأثير الوالدين، والقيم، والشخصية، وعوامل العادة، والموقف المالي. وحسب (Xiao, 2016) فإن السلوك المالي يشير إلى السلوك المتعلق بإدارة الأموال. بالإضافة إلى ذلك، فإن موقف الفرد تجاه إدارة دخله ونفقاته وكذلك القروض والاستثمارات يمكن أن يكشف أيضًا عن سلوكه المالي (Sabri et al., 2021; Laily et al., 2022). وفي نفس الوقت، يمكن تقييم السلوك المالي من خلال كيفية قيام الأفراد بأنشطتهم، وذلك من خلال معرفة ما الذي يشترونه ولماذا، وتشمل العوامل الأخرى ما إذا كان الفرد يدفع الفواتير في الوقت المحدد، ويسجل النفقات، ويضع الميزانيات المالية، ويخطط للمستقبل، ويدخر للاحتياجات غير المتوقعة، ويقارن الأسعار قبل الشراء (Khalisharani et al., 2022).

10- منهجية الدراسة:

تم توظيف المنهج النظري الوصفي التحليلي في إطار العرض النظري لمتغيرات الدراسة وعلاقتها وبالاعتماد على المراجع العلمية من الأدبيات الأجنبية والعربية. كما تم استخدام المنهج التحليل الكمي الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال إعداد استمارة استبيان خاصة في ضوء الدراسات النظرية

والتطبيقية السابقة، وخاصة دراسة كلٍ من (Shim et al., 2009) التي طورها (Gottschall, et al., 2018). وتم باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (27) تحليل البيانات وعرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، واختبار فرضياتها.

1.10 مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلاب الدارسين في المعاهد العليا والجامعات بمدينة بنغازي، ونتيجة لذلك تم جمع عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية.

تمكنت الدراسة من الوصول إلى (672) طالبا وطالبة وذلك باستخدام الاستبانة الالكترونية، وتم استبعاد (84) استبانة منها بنسبة (12.5%) لعدم صلاحيتها للتحليل، وبالتالي كانت الاستبانات التي تم تحليلها (588) استبانة بنسبة (87.5%).

2.10 أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة في ضوء الدراسة السابقة والمناقشات العلمية مع زملاء أكاديميين ومتخصصين في البحث العلمي، حيث تم تصميم صحيفة استبيان باستخدام برنامج نماذج جوجل (Google Forms) مكونة من 23 فقرة، مستندة على دراسة (Gottschall, et al., 2018) بعد تعديلها، مقسمة كما هو مبين في الجدول رقم (01).

جدول 01 متغيرات وأبعاد الدراسة

القسم	المتغيرات	الأبعاد	الأسئلة	رموز الاسئلة
1	المتغيرات الديموغرافية	الأسئلة العامة	1 - 7	DV1 – DV7
2	المتغيرات المستقلة	المعرفة المالية الموقف المالي	8 - 14 15 - 17	FK1 – FK7 FA1 – FA3
3	المتغير التابع	السلوك المالي	18 - 23	FB1 – FB6

1.2.10 اختبار ثبات وصدق أداة الدراسة:

يقصد بثبات الاختبار قدرته في إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة من الأفراد (Bonett and Wright, 2015)، وتم حساب ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ، وهو اختبار لتقييم المتغيرات الموجودة في المقياس وما إذا كانت مرتبطة ببعضها بشكل إيجابي أم لا. ووفقاً لمعظم الباحثين، يجب أن تتمتع الأدوات بموثوقية تبلغ 0.60 أو أعلى (Sekaran, 2016) وهذه النتيجة تدعم الاتساق الداخلي للفقرات. وللتحقق من معامل الصدق يتم أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم (02) يوضح ذلك.

جدول 02 نتائج اختبار ثبات وصدق أداة الدراسة

القسم	الأبعاد	عدد العناصر	ألفا كرونباخ	معامل الصدق
1	المعرفة المالية	9	0.747	0.864
2	الموقف المالي	3	0.813	0.902
3	السلوك المالي	4	0.798	0.893
-	المتوسط العام	16	0.853	0.924

في الجدول رقم (02) تم التحقق من ثبات أداة الدراسة، حيث تم حساب معامل ألفا-كرونباخ لأسئلة الاستبيان، فقد أظهرت جميع المقاييس في هذه الدراسة مستوى عالياً من الثبات إذ تجاوزت جميع المقاييس (0.60)، وبالتالي تعتبر الاستبانة موثوقاً بها.

2.2.10 اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

يستخدم هذا الاختبار لتحديد ما إذا كانت بيانات متغيرات معينة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، والاختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تتطلب توزيع البيانات بشكل طبيعي أو أن يكون حجم العينة كبيراً بما فيه الكفاية، وإلا فإنه سيتم اللجوء إلى الاختبارات اللامعلمية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات (Sekaran, 2016) نتائج هذا الاختبار موضحة في الجدول رقم (03).

جدول 03 نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

Kolmogorov-Smirnov test				الأبعاد	ت
القيمة الاحتمالية	عدد أفراد العينة df	المتوسط الحسابي	قيمة Z		
0.527	588	0.6444	0.022	المعرفة المالية	1
0.188	588	2.7803	0.025	الموقف المالي	2
0.676	588	3.7104	0.023	السلوك المالي	3

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول 03 أعلاه، أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع متغيرات الدراسة كانت أكبر من مستوى ($\alpha = 0.050$)، وهذا يعني أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي. ولذلك، تم استخدام الاختبارات المعلمية في تحليل هذه البيانات.

11 - الجانب العملي للدراسة:

1.11 الإحصاء الوصفي للمتغيرات الديموغرافية:

يتناول هذا الجانب أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وذلك فيما يتعلق بالبيانات العامة (البيانات الديموغرافية) عن مجتمع الدراسة والمشاركين فيها. حيث يبين الجدول رقم (04) الخصائص الديموغرافية وتكرارات المشاركين من الطلاب في المعاهد العليا والجامعات بمدينة بنغازي.

جدول 04 الإحصاء الوصفي للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	عناصر المتغير	عدد	%	المجموع / النسبة
النوع (الجنس)	ذكر	354	60.2%	588
	أنثى	234	39.8%	100%
العمر	أصغر من 22	114	19.4%	588
	من 22 - أقل من 26	168	28.6%	
	من 26 - أقل من 30	204	34.7%	
	من 30 - أقل من 35	42	7.1%	
	من 35 - أقل من 40	18	3.1%	
	من 40 فأكثر	42	7.1%	
متوسط دخل الأسرة	لا أعرف	84	14.3%	588
	أقل من 1,000 دينار	66	11.2%	
	من 1,000 - 1,500 دينار	162	27.6%	
	من 1,501 - 3,000 دينار	174	29.6%	

المتغير	عناصر المتغير	عدد	%	المجموع / النسبة
	من 3,001 - 4,500 دينار	60	10.2%	
	أكثر من 4,500 دينار	42	7.1%	
مجال الدراسة أو التخصص	علوم مالية	336	57.1%	588
	علوم أخرى	252	42.9%	588
تبعية الكلية التي يدرس بها الطالب	عامة	468	79.6%	588
	خاصة	120	20.4%	588

وبعد فحص البيانات يمكن استنتاج أن (60.2%) من أفراد العينة ذكور و(39.8%) إناث من إجمالي عدد أفراد العينة البالغ 588 فرداً. وأن غالبية المشاركين (82.7%) تقل أعمارهم عن 30 عاماً، مما يدل على أنهم من فئة الشباب أو الفئة العمرية المتوسطة. غالبية أسر الطلبة (57.2%) من ذوي الدخل المتوسط (من 1,000 - 3,000 دينار)، و(17.3%) من ذوي الدخل المرتفع (من 3,001 دينار فأكثر)، و(11.2%) من ذوي الدخل المحدود (أقل من 1,000 دينار)، بينما (14.3%) لم يفصحوا عن دخل أسرهم.

كما بينت النتائج أن مجال الدراسة أو التخصص للمشاركين توزع بشكل متقارب منهم بنسبة (57.1%) طلبة علوم مالية، ومنهم ما نسبته (42.9%) طلبة تخصصات أخرى. كذلك تم تحديد تبعية الجامعة أو الكلية محل الدراسة لكل المشاركين، فكان (79.6%) منهم يدرسون بالجامعات العامة، وما نسبته (20.4%) يدرسون بالجامعات الخاصة.

11.2 الإحصاء الوصفي لأبعاد الأمية المالية:

يبين هذا الجانب أهم النتائج الوصفية التي توصلت إليها الدراسة وذلك فيما يتعلق بأبعاد الأمية المالية (المعرفة المالية، الموقف المالي، السلوك المالي) لأراء أفراد العينة المشاركين في هذه الدراسة.

11.2.1 الإحصاء الوصفي لمتغير المعرفة المالية:

يبين الجدول رقم (05) الارتباط لكل فقرة من الفقرات المكونة لمتغير المعرفة المالية مع بُعد المعرفة المالية، حيث كان الارتباط بمتغير المعرفة المالية لكل الفقرات يتراوح بين (0.609 - 0.860) وهو ارتباط مرتفع نسبياً؛ ويدل على أن جميع المؤشرات كانت صالحة لقياس متغير المعرفة المالية.

جدول 05 الإحصاء الوصفي لمتغير المعرفة المالية

المتغير	العنصر الذي يقيسه	الارتباط بالمتغير الكلي	المتوسط الحسابي	%	الرتبة
FK1	معرفة المشارك لأساسيات الحساب	0.860	4.85	97.00%	1
FK6	معرفة المشارك لمفهوم الفائدة البسيطة	0.835	4.20	84.00%	2
FK4	معرفة المشارك لمفهوم التضخم	0.793	3.70	74.00%	3
FK5	معرفة المشارك بعلاقة العائد بالمخاطرة	0.622	3.60	72.00%	4
FK3	معرفة المشارك لأساسيات الاستثمار	0.609	3.20	64.00%	5
FK7	معرفة المشارك لمفهوم الفائدة المركبة	0.743	2.15	43.00%	6
FK2	معرفة المشارك بالقيمة الزمنية للنقود	0.615	0.50	10.00%	7

كما تشير نتيجة الاستبيان أيضا إلى أن متوسط إجابة المجيبين للبنود التي تمثل المعرفة المالية والتي تتكون من (معرفتهم لأساسيات الحساب ؛ ومفهوم الفائدة البسيطة ؛ ومفهوم التضخم ؛ وعلاقة العائد بالمخاطرة ؛ وأساسيات الاستثمار) كانت (0.97، 0.84، 0.74، 0.72، 0.64 على التوالي).

وهذا يعني أن الطلاب في هذه الحالة لديهم فهم عالٍ نسبياً للمعرفة المالية، مقارنة بالمؤشرات الأخرى المتعلقة بالفوائد المركبة والقيمة الزمنية للنقود التي تحصلت على أقل المتوسطات في إجابات المشاركين في الدراسة.

2.2.11 الإحصاء الوصفي لمتغير الموقف المالي:

يوضح الجدول رقم (06) الارتباط لكل فقرة من الفقرات المكونة لمتغير الموقف المالي مع بُعد الموقف المالي، حيث كان الارتباط بمتغير الموقف المالي لكل الفقرات يتراوح بين (0.765 - 0.898) وهو ارتباط مرتفع.

جدول 06 الإحصاء الوصفي لمتغير الموقف المالي

المرتبة	%	المتوسط الحسابي	الارتباط بالمتغير الكلي	العنصر الذي يقيسه	المتغير
1	68.00%	3.40	0.898	يرى المشارك أن المال وجد ليتم إنفاقه.	FA2
2	50.40%	2.52	0.860	المشارك يرى أن إنفاق المال أكثر ملاءمة من توفيره على المدى الطويل.	FA3
3	48.00%	2.40	0.765	المشارك من الناحية المادية يفضل العيش لهذا اليوم وترك الغد يعتني بنفسه.	FA1

وهذا يدل على أن جميع المؤشرات المكونة لمتغير الموقف المالي كانت صالحة لقياسه. كما أشارت نتيجة الاستبيان أيضا إلى أن متوسط إجابة المجيبين التي تمثل الموقف المالي والتي تتكون من (المشارك يرى أن المال وجد ليتم إنفاقه) كانت بمتوسط (3.40) ونسبة (68%). أما باقي المؤشرات الأخرى المتعلقة بالموقف المالي تحصلت على أقل المتوسطات في إجابات المشاركين في الدراسة، مما يدل على السياسة الرشيدة في الانفاق لدى المشاركين مع موقفهم المتحفظ بخصوص الإسراف في إنفاق المال.

3.2.11 الإحصاء الوصفي لمتغير السلوك المالي:

الجدول رقم (07) يبين الارتباط لكل فقرة من الفقرات المكونة لمتغير السلوك المالي مع بُعد السلوك المالي، إذ كان الارتباط بمتغير السلوك المالي لكل الفقرات يتراوح بين (0.738 - 0.886) وهو أيضاً ارتباط مرتفع. وهذا يدل كذلك على أن جميع المؤشرات كانت صالحة لقياس متغير السلوك المالي. كما تشير نتيجة الاستبيان أيضا إلى أن إجابات المجيبين التي تمثل السلوك المالي جميعها كانت فوق المتوسط، مما يدل على أن السلوك المالي لدى المشاركين كان معتدلاً.

جدول 07 الإحصاء الوصفي لمتغير السلوك المالي

المرتبة	%	المتوسط الحسابي	الارتباط بالمتغير الكلي	العنصر الذي يقيسه	المتغير
1	80.80%	4.04	0.766	مسؤول ولديه ميزانية خاصة به.	FB6
2	80.00%	4.00	0.864	دفع الفواتير في الوقت المناسب.	FB3
3	75.40%	3.77	0.738	مراقبة الشؤون المالية.	FB4
4	74.20%	3.71	0.886	اعتبارات الشراء.	FB1
4	74.20%	3.71	0.786	تحديد الأهداف المالية طويلة الأجل.	FB2
5	67.60%	3.38	0.849	الادخار النشط.	FB5

3.11 اختبار الفرضيات:

1.3.11 اختبار تحليل الانحدار بين المتغيرات الديموغرافية ومتغيرات الدراسة:

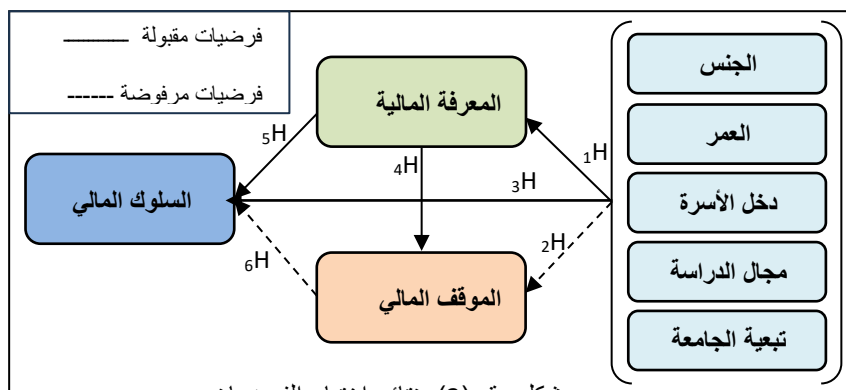
لغرض اختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير المتغيرات الديموغرافية على متغيرات الدراسة تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضيات الرئيسية وتحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات الفرعية وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (08) :

جدول 08 نتائج اختبار تحليل الانحدار - اختبار فرضيات الدراسة

القرار	مستوى الدلالة	قيمة β	صيغة الفرضية	فرعية	رئيسية
قبول	0.000	0.018	تأثير المتغيرات الديموغرافية على مستوى المعرفة المالية		1H
قبول	0.005	0.098	الجنس ← المعرفة المالية	a1H	
قبول	0.740	0.002	العمر ← المعرفة المالية	b1H	
رفض	0.101	0.007	دخل الأسرة ← المعرفة المالية	c1H	
قبول	0.014	0.086	مجال الدراسة ← المعرفة المالية	d1H	
رفض	0.826	0.004-	تبعية الجامعة ← المعرفة المالية	e1H	
رفض	0.692	0.006	تأثير المتغيرات الديموغرافية على مستوى الموقف المالي		2H
قبول	0.000	0.046	تأثير المتغيرات الديموغرافية على السلوك المالي		3H
قبول	0.000	0.323	الجنس ← السلوك المالي	a3H	
قبول	0.002	0.118	العمر ← السلوك المالي	b3H	
قبول	0.120	0.027	دخل الأسرة ← السلوك المالي	c3H	
رفض	0.434	0.040-	مجال الدراسة ← السلوك المالي	d3H	
رفض	0.169	0.235	تبعية الجامعة ← السلوك المالي	e3H	
قبول	0.000	1.017-	تأثير مستوى المعرفة المالية على الموقف المالي		4H
قبول	0.000	1.110	تأثير مستوى المعرفة المالية على السلوك المالي		5H
رفض	0.082	0.063-	تأثير مستوى الموقف المالي على السلوك المالي		6H

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

مما سبق يمكن تلخيص نتائج اختبار الفرضيات التي اختبرت للكشف عن التأثير المتداخل لمحددات الأمية المالية المتمثلة في المعرفة المالية والموقف المالي والسلوك المالي مع المتغيرات الديموغرافية، في المعاهد العليا والجامعات الليبية في نطاق مدينة بنغازي في الشكل رقم (02) التالي.



2.3.11 اختبار تحليل التباين:

لاختبار الفرضية السابعة H_7 التي نصها: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشاركين في الدراسة تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية. تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة (Independent) Samples t -Test لاختبار الفروق بين مجموعتين مستقلتين ثنائية العناصر، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA Test) لاختبار الفروق بين مجموعتين مستقلتين تحوي أكثر من عنصرين.

يبين الجدول رقم (09) نتيجة اختبار الفروق بين آراء المشاركين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية. فقد وجد أنه فيما يتعلق بالمعرفة المالية، سجلت الإناث درجات أقل من الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة كل (Lantara & Kartini, 2015; Sabri et al., 2021)، بأن الرجال يميلون إلى امتلاك معرفة مالية أكبر من النساء، في حين أن دراسة (Firdaus & Anah, 2020)، لم تتوصل إلى أي فروق ذات دلالة إحصائية من حيث الجنس. وبالنسبة للمواقف المالية، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث. أما بالنسبة للسلوكيات المالية فسجل الذكور درجات أعلى من الإناث. بالنسبة لمتغير العمر سجل المشاركون من الفئة العمرية (أصغر من 22 سنة) أقل درجة من ناحية المعرفة المالية عن يكبرهم من الطلاب، أما بالنسبة لدرجات المواقف المالية والسلوكيات المالية فلم يتم تمييز أي فروق بينهم تعزى لمتغير العمر. تم أيضاً اختبار ما إذا كان لمستويات الدخل المختلفة أي اختلاف بين المشاركين وفقاً لمتغيرات الدراسة الرئيسية. وعليه لم يتم العثور على أي فروق ذات دلالة إحصائية للفئات المختلفة لمتوسط دخل الوالدين للمعرفة المالية، وللموقف المالي وللسلوك المالي تعزى لمتغير متوسط دخل الأسرة. كذلك تم في الجدول رقم (9) اختبار الفروق في آراء المشاركين وفقاً لمتغير مجال الدراسة (علوم مالية / علوم أخرى)؛ فوجد أنه فيما يتعلق بالمعرفة المالية، سجل المشاركون من كليات ومعاهد العلوم المالية متوسطاً أكبر بكثير من المشاركين من العلوم الأخرى.

جدول 9 نتائج اختبارات الفروق في آراء المشاركين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفرق لصالح	عدد	المعرفة المالية	الموقف المالي	السلوك المالي
النوع:	الذكور	354	0.6707	2.7345	3.9237
		Sig.	0.000	0.195	0.000
العمر:	أصغر من 22 سنة	114	0.5113	2.8246	3.4737
		Sig.	0.001	0.442	0.114
متوسط دخل الأسرة:	لا توجد فروق	84	0.6429	2.7381	3.6190
		Sig.	0.943	0.723	0.872
مجال الدراسة:	العلوم المالية	336	0.6684	2.7679	3.7560
		Sig	0.000	0.891	0.563
تبعية الجامعة:	لا توجد فروق	468	0.6264	2.7350	3.7714
		Sig	0.317	0.407	0.931

أما بالنسبة للمواقف المالية والسلوكيات المالية، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين من حيث مجال الدراسة. وأخيراً تم اختبار الفروق في آراء المشاركين وفقاً لتبعية الجامعة (عامة / خاصة)، فلم يتم العثور على أي فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المشاركين بخصوص المعرفة المالية، والموقف المالي والسلوك المالي تعزى لهذا المتغير.

12- النتائج والتوصيات:

1.12 النتائج:

أظهرت الدراسة عدداً من النتائج التي يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- أن محددات الأمية المالية تتمثل في تركيبة من المعرفة، المواقف والسلوك اللازمة لاتخاذ القرارات المالية السليمة من قبل الطلاب بهدف تحقيق الرفاهية المالية على مستوى المجتمع.
- كان تأثير المتغيرات الديموغرافية على محددات الدراسة الثلاث كما يأتي:
 - متغيراً الجنس، ومجال الدراسة فقط لهما تأثير على المعرفة المالية للمشاركين.
 - لا يوجد تأثير للمتغيرات الديموغرافية على المواقف المالية للمشاركين.
 - متغيراً الجنس، والعمر فقط لهما تأثير على السلوك المالي للمشاركين.
- يوجد تأثير للمعرفة المالية على متغير الموقف المالي.
- يوجد تأثير للمعرفة المالية على السلوك المالي.
- لا يوجد تأثير لمتغير الموقف المالي على السلوك المالي.
- فيما يتعلق بالمعرفة المالية، سجلت الإناث درجات أقل من الذكور.
- بالنسبة للاتجاهات أو المواقف المالية، لم توجد فروق بين الذكور والإناث.
- بالنسبة لسلوكيات المالية سجل الذكور درجات أعلى من الإناث.
- سجل المشاركون الذين أعمارهم (أصغر من 22 سنة) أقل درجة من ناحية المعرفة المالية عن يكبرهم من الطلاب، أما بالنسبة لدرجات المواقف والسلوكيات المالية، فلم تميز الدراسة أي فروق بينهم تعزى لمتغير العمر.
- لم يتم العثور على أي فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين من ناحية المعرفة المالية، والموقف المالي والسلوك المالي تعزى لمتغير متوسط دخل الأسرة.
- فيما يتعلق بالمعرفة المالية، سجل المشاركون من كليات ومعاهد العلوم المالية متوسطاً أكبر من غيرهم من العلوم الأخرى. أما بالنسبة للمواقف والسلوكيات المالية، لم توجد أي فروق بين المشاركين من حيث مجال الدراسة.

2.12 التوصيات:

- بناء على ما تقدم، توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات وهي:
- الاستعانة بخبراء ماليين متخصصين لإعداد برامج محو الأمية المالية لمختلف الفئات خاصة فئة الشباب من طلاب الجامعات لتوعيتهم بأهمية محو الأمية المالية.
- تنظيم حملات التوعية المالية لتلك الفئات وإعداد الندوات التثقيفية المالية ونشر الفيديوهات التعليمية المالية الميسرة التي من شأنها زيادة المعرفة المالية.
- تصميم مواقع الكترونية لنشر الثقافة المالية، وإعداد اختبارات الكترونية لتحديد مستوى الأمية المالية لدى المواطنين وخاصة الشباب منهم.
- القياس والتقييم الدوري للتطور في مستوى الأمية المالية لمختلف الفئات المجتمعية والمشاركة في المبادرات الدولية لقياس وتقييم ذلك.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

بن موسى، محمد (2018). أثر المعرفة ومحو الأمية المالية على مستوى الشمول المالي في العالم خلال عام 2017. *مجلة الإستراتيجية والتنمية - جامعة عبد الحميد بن باديس - الجزائر*، 8 (15)، 34-60.

حسن المولى، إيمان عبد المطلب (2018). أهمية المعرفة المالية في اتخاذ قرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية العربية. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية جامعة تكريت*، 3 (43)، 29-44.

الحمامصي، إيمان فتحي عبده (2022). تأثير وعي أصحاب المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بمبادرات البنك المركزي المصري على تعزيز شمولهم المالي والدور الوسيط لحواجز الاستبعاد المالي ومحو الأمية المالية. *مجلة الدراسات المالية والتجارية - كلية التجارة جامعة بنى سويف* - مصر، 32 (3)، 811-934
<https://doi.org/10.21608/mosj.2022.273405>

شليبي، محمد سعد (2018). أثر المعرفة المالية للأفراد على الشمول المالي : دراسة مقارنة. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، 9 (العدد الثالث الجزء الثاني)، 136-160
<https://doi.org/10.21608/jces.2018.51792>

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Ar-Fingreen. QNET. (2023, June 21). <https://www.qnet.net/ar/ar-fingreen/>
Bonett, D. G., and T. A. Wright, (2015), Cronbach's alpha reliability: Interval estimation, hypothesis testing, and sample size planning, *Journal of Organizational Behavior*, 36(1), P.3. <https://doi.org/10.1002/job.1960>

- Firdaus, T., & Anah, L. (2020). The Influence of Sociodemographic and Socioeconomic Factors on the Financial Literacy of Students at the Faculty of Economics, Hasyim Asy'ari Tebuireng University, Jombang, Indonesia. *JFAS: Journal of Finance and Accounting Studies*, 2(1), 47–60.
- Gottschall, M., Kells, M. & MacAulay, K. (2018). Modeling the Determinants of Financial Literacy of University Students. *Workplace Review*, April 2018 Issue, 83-102.
- Khalisharani, H., Johan, I. R., & Sabri, M. F. (2022). The influence of financial literacy and attitude towards financial behaviour amongst undergraduate students: A cross-country evidence. *Pertanika Journal of Social Sciences and Humanities*, 30(2), 449–474. <https://doi.org/10.47836/pjssh.30.2.03>
- Lantara, I. W. N., & Kartini, N. K. R. (2015). Financial literacy among university students: Empirical evidence from Indonesia. *Journal of Indonesian Economy and Business: JIEB.*, 30(3), 247.
- Lusardi, A., Mitchell, O. S., & Curto, V. (2010). Financial Literacy among the Young. *The Journal of Consumer Affairs*, 44(2), 358–380. <http://www.jstor.org/stable/23859796>
- Organization for Economic Co-operation and Development (OECD). (2020). OECD / INFE 2020 international-survey-of-adult-financial-literacy. <https://www.oecd.org/financial/education/launchoftheoecdinfe-global-financial-literacy-survey-report.htm>
- Pavković, A., Anđelinović, M. & Mišević, D. (2018). Measuring financial literacy of university students. *Croatian Operational Research Review*, 9 (1), 87-97. <https://doi.org/10.17535/crorr.2018.0008>
- Sabri, M. F., Aw, E. C. X., Rahim, H. A., Burhan, N. A. S., Othman, M. A., & Simanjuntak, M. (2021). Financial literacy, behavior, and vulnerability among Malaysia households: Does gender matter? *International Journal of Economics & Management*, 15(2), 241-256.
- Sekaran, U. R. B. (2016). *Research Methods for Business: A Skill Building Approach*. 7th Edition, Wiley, Hoboken.
- Shim, S., Xiao, J. J., Barber, B. L., & Lyons, A. C. (2009). Pathways to life success: A conceptual model of financial well-being for young adults. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 30(6), 708-723.
- Susan, M., & Djajadikerta, H. (2017). Understanding financial knowledge, financial attitude, and financial behavior of college students in Indonesia. *Advanced Science Letters*, 23(9), 8762–8765. <https://doi.org/10.1166/asl.2017.9966>
- Xiao, J.J. (2016). Consumer Financial Capability and Wellbeing. In: Xiao, J. (eds), *Handbook of Consumer Finance Research*. Springer, 3-17. https://doi.org/10.1007/978-3-319-28887-1_1
- Xu, L., & Zia, B. (2012). Financial literacy around the world: an overview of the evidence with practical suggestions for the way forward. *Policy Research Working Paper 6107*.